

لسان العرب

(هقم) الهَقِمُ الشديدُ الجوعَ والأكلَ وقد هَقِمَ بالكسر هَقَمًا وقيل الهَقَمُ أن يُكثِرَ من الطعام فلا يَتَخِمُ والهَقَمُ مثل الهَجَفُ الرجلُ الكثيرُ الأكلَ وتَهَقَمَ الطعامَ لَقَمَهُ لُقَمًا عِظامًا مُتتَابعةً والهَقَمُ البحرُ وبحرُ هَقَمٌ وهَيَقَمٌ واسعٌ بعيدُ القعرِ والهَيَقَمُ حكاية صوتِ اضطرابِ البحرِ قال ولم يَزَلْ عِرٌّ تَمِيمٍ مَدْعَا كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيَقَمًا فَهَيَقَمَا وَهَيَقَمٌ وَهَيَقَمَانِي الطَّلِيمُ الطويلُ قال ابن سيده وَأَطْن الضمُّ في قاف الهَيَقَمَانِي لغةُ الأزهري قال بعضهم الهَيَقَمَانِي الطويلُ من كلِّ شيءٍ وَأَنشد للفقعي من الهَيَقَمَانِيَّاتِ هَيَقُ كَأَنه من السِّنْدِ ذُو كَبَلَيْنِ أَفْطَاتٍ من تَبَلٍ وذكره الأزهري في الرباعي أَيْضاً شِبْهَ هذا الشاعرُ الطَّلِيمُ بِرَجُلٍ سِنْدِيٍّ أَفَلتَ من وَثاقٍ وَيقال الهَيَقَمُ الرَّغِيبُ من كلِّ شيءٍ وَيقال في الهَيَقَمِ الظلِيمِ إِنَّه الهَيَقُ والميم زائدةٌ والهَيَقَمُ صوتُ ابْتِلاَعِ اللَّقْمَةِ ابن الأعرابي الهَقَمُ أَصواتُ شربِ الإبلِ الماءِ قال الأزهري جعله جمع هَيَقَمٍ وهو حكايةُ صوتِ جَرِّهَا الماءَ كما قال رؤبة للناسِ يَدْعُو هَيَقَمًا وَهَيَقَمَا كَالْبَحْرِ ما لَقَمْتَهُ تَلَقَّمًا وقيل في قوله للناسِ يَدْعُو هَيَقَمَا وَهَيَقَمَا إِنَّه شِبْهٌ بِهِ بِفَحْلٍ وَضربَهُ مثلاً وَهَيَقَمُ حكايةُ هَدِيرِهِ وَمَنْ رواه كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيَقَمَا وَهَيَقَمَا أَراد حكايةَ أَمْواجِهِ وقال أبو عمرو في قول رؤبة يَكْفِيهِ مِحْرَابُ العَدِيِّ تَهَقَّمُهُ .

(* قوله « يكفيه إلخ » صدره كما في التكملة « أحس وراد شجاع مقدمة » والوراد الذي يرد حومة القتال يَغشاها ويأتيها ومقدمة إقدامه والمحراب البصير بالحرب) .
قال وهو قَهْرُهُ مَنْ يُحَارِبُهُ قال وَأَصْلُهُ من الجائع الهَقِمُ وقوله من طُولِ ما هَقَمَهُ تَهَقَّمُهُ قال تَهَقَّمُهُ حَرِّصُهُ وَجوعُهُ